

## قصة يوسف عليه السلام 110 - د. بهاء سكران #قصص\_القرءان

بهاء السكران

فما زلنا مع قصة يوسف عليه السلام ومع قول الله عز وجل وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله انه ربي احسن - [00:00:00](#)

انه لا يفلح الظالمون. وتكلمنا في المرة السابقة عن هذه الاية في عدة وقفات ولم ينقضي الكلام فيها. فانها ما زالت تحتاج الى وقفات وتأملات ومن فوائد هذه الاية الالتفات الى خطورة المرأة. وخطورة امر النساء - [00:00:27](#)

تتمثل في اهمية دورها في بناء المجتمع وبناء الامة وكذلك تتمثل في خطورة استعمالها كاداة هدم. يعني اذا اردت ان اعرف مسلا قدر المرأة وخطورتها فلك ان تتخيل قول النبي صلى - [00:00:57](#)

الله عليه وسلم ان العبد اذا تزوج فقد استكمل نصف دينه نجعل استكمال نصف الدين ماموت بان الانسان يلتقي بنصفه الاخر او بزوجه. اذا اردت ان تعرف خطورة قدر المرأة فانظر في الحقوق التي فرضها الله عز وجل بين الناس. ما اعظم حق - [00:01:27](#)

على انسان اعظم حق فرضه الله عز وجل لانسان على انسان هو حق الام على ابنائها صح؟ اذا اردت ان تعرف خطورة قدر او خطورة امر المرأة فانظر بما وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر خطبة له في حجة الوداع - [00:01:57](#)

وهو يقول استوصوا بالنساء خيرا. واذا اردت ايضا ان تعرف خطورة امر المرأة فانظر الى الاحاديث التي وردت في التحذير من فتنة النساء فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة - [00:02:27](#)

وان الله مستخلفكم فيها فينظروا كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. حديث اخرجه مسلم. فاتقوا الدنيا واتقوا نساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. يقول الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله مفتي المملكة

- [00:02:57](#)

السابق المملكة السعودية ووجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باتقاء النساء وهو الوجوب وجوب اتقاء النساء. هتتقي ايه في النساء؟ تتقي ما لا ما لا يحل لك منهن من النظر ومن الخلطة المحرمة ومن الخلوة المحرمة ومما ذكرناه في - [00:03:27](#)

الماضي من السلوك الشائكة او الحواجز التي وضعها الشريعة بين الرجال والنساء. كذلك قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء. حديث متفق عليه - [00:03:57](#)

ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء. وكذلك ايضا فيما صح عنه صلى الله عليه وسلم من قوله المرأة عورة. فاذا خرجت استشرفها الشيطان. المرأة فاذا خرجت استشرفها الشيطان. الاحاديث دي بتنبه الى شئ خطير - [00:04:17](#)

وهو ان المرأة قد تكون اداة هدم ووسيلة تدمير للمجتمع في نفس الوقت التي تمسك فيه اداة بناء واستقامة و آآ تقدم للمجتمع فائدة خطورة المرأة من الاية ايه؟ ان القرآن لما عالج - [00:04:47](#)

قضية الفاحشة ووقوع هذا الامر لم يغفل ان النساء لهن دواعي ولهن انفس ولهن رغبات ولهن حاجات. فعالج الامر بواقعية احنا منتشر في مجتمعاتنا اذا وقعت جريمة او فاحشة يقول لك هو الراجل ده ما عندوش ضمير والراجل ده ليس عنده اعراض -

[00:05:17](#)

يخاف عليها او وهو ملوم فعلا. لكن السؤال هل المرأة ضحية مظلومة في جرائم الفواحش. لا ما لم تكن مكرهة او تكن اه وقع عليها اه تعدي بالعنف او غير ذلك ده طبعا امر خارج عن الدراسة او خارج عن الكلام. تعالوا نشوف في سورة النور لما ربنا سبحانه وتعالى -

[00:05:47](#)

ذكر قضية الزنا بدأ بآيه؟ قال عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. التعامل مع المرأة بهذا الامر مع ان المرأة ديت قلنا مخلوق رقيق. مخلوق رقيق فعلا - [00:06:17](#)

ويغلب عليها العاطفة. والنبى صلى الله عليه وسلم هو سيد الرحماء. واتت شريعته رحمة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فالنبى صلى الله عليه وسلم وقال عز وجل وما ارسلناك الا - [00:06:47](#)

رحمة للعالمين. فالنبى صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. طيب هل يتماشى رحمة النبى صلى الله عليه وسلم وما ارسل به من تشريعات رحيمة مع هذه العقوبات القاسية في حق النساء؟ اه لانها مسئولة حقيقية ومباشرة عن - [00:07:07](#)

هذا الامر مسئولة ومسؤولية حقيقية ومباشرة عن هذا الامر از انها لو امتنعت وتعفت واجتنبت ما سهل على الرجل ان يقع ابداء في مسل هذه الجرائم. لذلك بدأ فازنيت والزاني ده كان طاهر بن عاشور في التفسير يقول فبدأ بقوله الزانية والزاني اشارة الى ان مسئوليتها اكبر - [00:07:27](#)

يبقى في خطورة في الامر. اما نيجي نعالج قضية انحلال المجتمع ونيجي نعالج قضية انتشار الفواحش. حتى تعالج صحيحة لابد وان تتعامل مع الامر بواقعية. لذلك القرآن لما ذكر في اسباب الوقاية قال قل للمؤمنين يغضوا - [00:07:57](#)

من ابصارهم مع ان هذا الخطاب يدخل فيه النساء قطعاً صح ولا لأ؟ مش النساء يدخلوا في جملة المؤمنين كقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وهيدخل النساء فيهم لكن مع مزيد التأكيد قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. هو لابد من لفت النظر الى ان المرأة - [00:08:17](#)

كانسان لها مشاعر ولها رغبات ولها شهوات ان لم تعالج هذه الرغبات وهذه الايرادات والمشاعر والشهوات افضى قطعاً الى الفساد افضى الى الفساد. ولذلك هذه المرأة المخلوق الرقيق النبى صلى الله عليه وسلم في الحديث وفقاً بالقول - [00:08:37](#)

على في تفسيران على التفسير الاشهر ان انجشه وكان حادي الابل وكان صوته رخم اذا اه حدا يعني اه ترنم بصوت جميل ليستحسن الابل على مواصلة السير كانت الابل تطرب لحدائه. فتجد في السير يبقى الجمل يمشي ايه؟ بسرعة. فايه اللي يحصل - [00:08:57](#)

النساء تتعرض للاهتزاز هن ركبنا على الهودج. فالنبى صلى الله عليه وسلم قال وفقاً بالقوارير والقارورة اللي هي الزجاج الرقيقة قوارير اللي هو الزجاج الرقيق والتفسير الساني هو ان النساء كن يطربن - [00:09:27](#)

ده شهد فتتأثر قلوبهن بذلك. فقال له وفقاً ايه؟ يعني بالراحة لا تثير لا تثر عواطف النساء بهذه طريقة يبقى التعامل مع هذا الامر بواقعية خطورة المرأة كاداة من ادوات البناء ودعامة من دعامات اه اقامة - [00:09:47](#)

المجتمع كام كزوجة كبت وفي نفس الوقت كاداة من ادوات الهدم اضر فتنة واشق فتنة تركت في الامة بعد. النبى صلى الله عليه وسلم اكبر اه اداة ومصيدة ومكيدة يستعملها الشيطان. فلا بد من الانتباه لمسل هذا الامر. النقطة الثانية ان رسالة - [00:10:07](#)

تاء كل امرأة تتقي الله عز وجل في نفسها وتعلم انه لا قوام لها ولا سداد في ولا قام الا بلزومها منهج الرب سبحانه وتعالى. المرأة دي مخلوق رقيق من خلقها؟ الله. الا - [00:10:37](#)

يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ اللي خلقها يعلم ما يصلحها. اللي خلقها قال سبحانه وتعالى خلقها ويعلم ما يصلحها. فشرع لها من الاحكام ما اذا استقامت عليه صلح امرها. وصلح شأنها - [00:10:57](#)

في الدنيا والاخرة. اما ان المرأة تتمرد على شرع ربها وتعق دينها وتثور على ما شرع صيانة لها وتتبع الناقع شرقا والناقص غربا ايه بتكون النتيجة كل النتيجة اللي احنا شايفينها قدامنا دي. حالة التفسخ والانهيار الحاد في المجتمع بالطريقة دي. ثمة امر ثالث - [00:11:17](#)

ان بعض النساء او بعض الفتيات تظن ان دوره ان دورها مع نفسها ينتهي عند لبس الحجاب الشرعي. سواء كانت ذات ماض اليم ام لا. يعني سواء كانت البنت دي - [00:11:47](#)

او المرأة دي قبل ما تلبس الحجاب صاحبة معاصي وصاحبة تبرج وسفور وعلاقات محرمة او لم تكن بتبسيط وتسطيح قضية عفة المرأة وقضية استقامتها في مجرد لبس الحجاب امر خطير - [00:12:07](#)

وده اول ما اصاب اصاب اهل التدين. ظن كثير من اهل التدين ان انا عندي بنات عندي زوجة ما الذي يلزماني ان الزمهن الحجاب؟ زوجتي تلبس النقاب والبنات تلبس الحجاب واضربها على حجابهم كده فقط؟ لأ - [00:12:27](#)

لان المرأة اذا لم تربى على معاني الشريعة وتستقيم على سائر احكامها من الوارد جدا انها تلبس الحجاب وتأتي بالموبقات. وتكون الفجيرة مضاعفة. ويكون الجرم مضاعف ليه؟ لانها بتمسل شهادة زور ضد المحجبات وضد اهل التدين. صح يا اخوانا؟ وده الواقع اللي احنا بنشوفه. بعض - [00:12:47](#)

النساء متهيا لها انها بمجرد ما لبست الحجاب الشرعي وهتأخذ بالقول الاشد هتلبس النقاب هي كده عملت اللي عليها. لأ. عملت جزء من اللي عليها عمليتي جزء بالله عليك. بقي جزء اكبر وبقي تربية هذه النفس. وارد انها تبقى امرأة - [00:13:17](#)

محجبة وتسقط في العشق المحرم وتقع في المحرمات. ليه؟ لانها لم تربى. لم تغزي نفسها وروحها وقلبها بالوحي. ولم تتربى على معاني التدين واهملت باقي الاحكام الشرعية ممكن تكون امرأة محجبة ولكنها تطلق النظر. قال عز وجل وقل للمؤمنات يغضوا ابصارهم. ما - [00:13:37](#)

هي بالاية دي. وغير ذلك من المخالفات اللي يقع فيها النساء. يبقى مش عايزين دايمًا نختصر قضية البناء المرأة اللي هي تكون شخصية مؤثرة ومحورية في بناء المجتمع. شخصية هامة اداة هامة جدا من ادوات بناء الامة. نختزلها في قوية - [00:13:57](#)

الحجاب فقط اه الحجاب مهم لكن ليس كل شيء. الا تأتي بالحجاب قطعت شوطا كبيرا جزاها الله خيرا. ولكن بقي ما معها اشواط ودي نقطة هامة جدا. امر الاخير رسالة الى كل امرأة لو تعلمين - [00:14:17](#)

كم الذنوب والسيئات التي ممكن ان تحصلها باعوجاجك وعدم استقامتك على طريق الله عز وجل سواء في امر الحجاب او في امر الخضوع بالقول. او في فتنة الناس بالخلوة الرمي او او مما ذكر من احكام النساء. اتق الله. قد تأتينا يوم القيامة ويفاجئك - [00:14:37](#)

حجم هذه السيئات وحجم هذه المعاصي وقال سبحانه وتعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا احتسبوا. الوقفة آآ السانية معنا اليوم في هذا الخلق الزميمة والتي جسدها هذه الاية تنفيها منه وتقبيحها له خلق الاية؟ الخيانة. الخيانة - [00:15:07](#)

وصف زميم وخلق قبيح. وردت الاية تجسد صورة عملية لصورة من صور الخيانة وهي الخيانة الزوجية في صورة المنفرة قبيحة تأبها النفوس السوية. فاه هل نناقش مع هذا الموضوع ان شاء الله نستكمل بعد ذلك كلامنا في التفسير لكن لا استطيع ان افارق هذه الاية قبل التعرض لها - [00:15:37](#)

هذه القضية وهذا الخلق المذموم لانه بدأ ينتشر. الخيانة وصف قبيح وخلق ذميم. وحسبك به شرا ان الرب سبحانه وتعالى قال وان الله لا يهدي كيد الخائنين. فمن تلبس بالخيانة فهو محروم من الهدى قطعاً. ووردت هذه اللفظة في القرآن ومشتقاتها على اوجه المتعددة - [00:16:07](#)

فهى الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون وقال عز وجل وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم - [00:16:37](#)

وقال عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيما - [00:16:57](#)

وقال الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت من عبادهما صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. الى غير ذلك مما ذكر في قوله عز وجل ان الله لا يحب كل خوان كفور. وورد عن النبي صلى الله عليه - [00:17:17](#)

وسلم التحزير من الخيانة. فصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. قال اذا - [00:17:47](#)

تومنا خان واذا حدس كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. وتعود النبي صلى الله عليه وسلم من الخيانة فقال اعوذ بالله من الجوع فانه بنس الضجيع. واعوذ وبه من الخيانة فانها بنست البطانة. واعوذ بك من الخيانة فانها بنست البطانة - [00:18:07](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما يلحق امته بعده. فعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم ان - [00:18:37](#)

لكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر في مسلما فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفات التي على خلاف هديه. ومن اقبحها انهم يخونون ولا - [00:18:57](#)

يؤتمنون بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الخيانة مبررا لان تعاقب من خانك بخيانتة فقال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك ولا تخن من خانك - [00:19:17](#)

ورد عن اهل العلم كثير من هذه الاثار التي تحذر من هذا الخلق القبيح وهذه الصفة الذميمة عن انس رضي الله عنه قال اذا كانت في البيت خيانة ذهبت منه البركة. اذا كان في - [00:19:37](#)

خيانة ذهبت منه البركة. وعن خالد الربيعي قال كان يقال ان من اجدر الاعمال الا اخر عقوبته او يعجل عقوبته الامانة تخان والرحم تقطع والاحسان يكفر وعن مجاهد قال المكر والخديعة والخيانة في النار. المكر والخديعة - [00:19:57](#)

والخيانة في النار. وليس من اخلاق المؤمن المكر ولا الخيانة. وليس من اخلاق المؤمن ولا الخيانة. ايه بقى حكم الخيانة؟ الخيانة منها ما يخرج المرأة عن الدين بالكلية. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - [00:20:27](#)

وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. فقد يقع المرء في خيانة الله ورسوله وخيانة دينه. بان يوالي يا اعداء الله موالاة مكفرة. او ان يخذل دينه ويترك نصرته ويترك الذب عنه مع قدرته على ذلك طمعا في الدنيا الدنية والشهوات الدنيوية - [00:20:57](#)

فده اغلزل الاحكام فيها. وفيها ما دون ذلك وهو الكبير. انها كبيرة من الكبائر. كبيرة من الكبائر يعني الخيانة من كبائر الذنوب. ووصف قبيح لا يعاشر المرء معه. وهو وصف المنافقين - [00:21:27](#)

وهو وصف اليهود. قال عز وجل ولا تزال تطلع على خائنة منهم. الا قليلا منهم. فاعف عنهم واصفح وذم الله عز وجل كل خيانة حتى ولو دقت. قال عز وجل يعلم خائنة الاعين - [00:21:47](#)

وما تخفي الصدور. ما هي خائنة الاعين اه خائنة الاعين النزرة المحرمة خلصة للعورة التي لا يحل النظر اليها. الانسان يختلس نظرة دي اسمها خائنة الاعين. فهذه النظرة المحرمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يتجاوز لم يتساهل فيها. والله سبحانه وتعالى ذكرها - [00:22:07](#)

في القرآن وانه يحصيه على المرء. من ان يتوب علينا وعلى المسلمين. يبقى هذا حكم الخيانة طيب صور الخيانة ايه؟ اللي وردت في الشريعة. خيانة فيما يتعلق بحق الله عز وجل وخيانة فيما يتعلق بحقوق المخلوقين. الخيانة فيما يتعلق بحق الله عز وجل - [00:22:32](#)

هي فعل المعاصي وترك الطاعات. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم. قال - [00:23:02](#)

قال ابن عباس الامانات الاعمال التي ائتمن الله تعالى عليها العباد. يبقى الامانات اللي مذكورة في الاية ولا تخونوا امانتكم وانتم تعلمون يعني الاعمال التي ائتمن الله عز وجل العباد عليها. يعني مسلا - [00:23:22](#)

الغسل من الجنابة امانة. الوضوء قبل الصلاة امانة. مين اللي طلع عليك غير ربنا؟ يعني واحد دلوقتي قام يصلي قدام الناس وجنبه. حد يعرف واحد قام يصلي من غير وضوء حد يعرف؟ دي امانة. الصلاة نفسها والعبادات اللي منوطة بك امانة. اداء الزكاة امانة - [00:23:42](#)

يبقى الاعمال والعبادات التي امر الله عز وجل بها عباده هي الامانة. كما قال ابن عباس الامانات الاعمال التي ائتمن الله تعالى عليها العباد. فدي تبقى ايه؟ اسمها اه خيانة. خيانة الامانة في حق الله عز وجل وحق رسوله. وبعضهم يضيف - [00:24:02](#)

قسم آآ يعني يفرع منها تفرعة كده او يخليها قسم مستقل ويقول خيانة النفس. بياخذها منين بياخذها من قول الله عز وجل في سورة البقرة علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم - [00:24:22](#)

تختانون انفسكم وتختانون مأخوذة من الخيانة مأخوذة من الخيانة مبالغة في الخيانة كاكْتَسَاب من الكسب. فهي اختيان من الخيانة. وهي وخيانة النفس هي ان يفعل المرء من الذنوب ما لا يطلع عليه الا الله عز وجل. ويخون به امر الله تعالى - [00:24:42](#) بالا يفعل وده فيه يوضح كده تفسير هذه الآية منها وقع من بعض المسلمين من الرفس الى ليلة الصيام كان الصيام مر بمراحل في التشريع فكان من ضمن مراحل الصيام ان الانسان اذا نام - [00:25:12](#)

بعد آآ بعدما بعد صلاة المغرب بعد صلاة المغرب بينتهي اليوم مش كده؟ اذا الانسان نام بعد صلاة المغرب لا يحل له ان ايه؟ لا يحل له ان يرفث الى امرأته يعني يطأ امرأته - [00:25:32](#)

نسخ الحكم ده بعد كده ظل ايه؟ ان الانسان يحل له ان هو يطأ المرأة من بعد صلاة المغرب لحد قبل طلوع الايه؟ الفجر طيب في المرحلة المتوسطة دي بقى قال ابن عباس كان المسلمون في شهر رمضان اذا صلوا العشاء - [00:25:52](#) اسف قلت المغرب العشاء حرم عليهم النساء والطعام في شهر رمضان بعد العشاء. جزاك الله خيرا. منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - [00:26:12](#) المسلمين لما راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام كان منهم عمر ان ده ذهب الى امرأته فقالت اني نمت بعد العشاء قال ما نمت فغلبها على ذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلك قال وما الزاك فحكى له الامر فنزلت نزل التخفيف من الله عز وجل. الشاهد من الكلام - [00:26:32](#)

ان معنى خيانة النفس ايه هنا؟ ايه معنى خيانة النفس؟ خيانة النفس معناها فعل المعاصي. يبقى اي واحد يخالف امر ربنا بيعمل معاصي لا سيما اذا استسر بها عن اعين الناس دي اسمها ايه؟ خيانة بيخون نفسه بيخون نفسه - [00:26:52](#) دخول الامانة اللي ربنا حملها له مع نفسه. كل ده فيما لا حق للمخلوقين فيه. هندخل بقى على آآ خيانة الناس وخيانة المخلوقين ودي انواع بقى. منها الخيانة في المال. انك تؤتمن على مال فتخونه - [00:27:12](#)

كالشركاء يبقى بينهم وبين بعض شركة واحد الشريكين يكون صاحبه او يكون شركاء كثر يخون بعضهم بعضا. يعني لا يحفظ امانة الشركة. وكخيانة المال الذي يوضع عندك ودبعة او امانة في يدك. واحد يأتمنك على مال معين فتخون هذه الامانة وتبدها. وتتصرف فيها بما لا يحل - [00:27:32](#)

لك وكذلك خيانة المضارب وكل ما من شأنه خيانة الاموال الاختلاس كله هيدخل في باب الايه كانت الاموال. هناك خيانة السر. ان يأتمنك انسان على سر فتفشوا سره فتفشي سره - [00:28:02](#)

فتفشي سره وفي الحديث اذا حدس الرجل بالحديث فهو ثم التفت عنه فهو ايه فهو عنده امانة. يبقى الاسرار الاسرار الحديث دي امانة. فاياك ان انت تتهاون فيها. واكسر ما يكون - [00:28:22](#)

اه افشاء الاسرار فيما يتعلق بمسائل الايه؟ الاعراض والعورات وغير ذلك. ومن صور الخيانة وهي شديدة ايضا الخيانة في النصيحة. الخيانة في النصيحة يعني واحد جاي لك يقول لك ايه رأيك؟ متقدم فلان لبنتي عايز اتزوجها. ايه رأيك فيه - [00:28:42](#)

المستشار مؤتمن ده حديس النبي عليه الصلاة والسلام، مش كده؟ وكان عنده عبيدين. الحديث قصته كده، كان عنده عبيدين. فوهب احدهما للصحابة قالوا خز احد هزين العبيدين. فقال يا رسول الله اختر لي اختر لي انت واحد منهم. نقي لي واحد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ المستشار - [00:29:12](#)

مؤتمن خز هذا فاني رأيته يصلي. ده احسن. المستشار ايه مؤتمن. هتخيل بقى واحد جاي يستشيرك في امر زواج مثلا. نزود الراجل ده لبنتنا ولا لأ هو يا عم ايه هو فيه احسن من كده! ده دول احسن ناس! ده فيهم وفيهم وفيهم! بيتدي ايه؟ بيتدي يمدح في الامر ده. بغير حق - [00:29:32](#)

دي خيانة للامانة. امانة الاستشارة وامانة النصيحة. خيانة الامانة في باب نصح المسلمين. انك ننصح المسلمين نصيحة او تختار لهم امرا تتلف به نفوسهم ودماؤهم واموالهم بغير طائل وبغير حق - [00:30:02](#)

وليس لك من الله بينة فيما تفعل. ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله اعظم الناس آآ او اسوأ الراء واعظمها جرما رأي اريق به. دماء بغير



حق. ولم يحصل به مكسب لا في الدنيا ولا - 00:30:25

في الآخر لو واحد لا ييكسب حاجة في الدنيا ولا في الآخرة وتراق دماء وتنتهك اعراض وآآ تتلف اموال. تعمل ايه بقى دي امانة الاستشارة دي امانة ونصيحة الناس دي امانة. كزلك من الامانات الامانات المودعة عند الاطباء. اسرار - 00:30:45

المرضى واطلاعههم على عوراتهم واطلاعههم على امراضهم وعلى اسرارهم وخصائصهم. ما ينفعش يحدس الناس بذك تخيل بقى مسلا احنا وصلنا لمرحلة في ان احنا في مجتمع بيتعمل عندنا برنامج البرنامج ده شغلته خيانة الامانات. يعمل ايه - 00:31:05

يفشي اسرار الناس. يقول لك يعني احنا سجلنا مكاملة لواحد من غير علمه ويزعها لك على الايه؟ على الهوا يعني تخلي مسلا برنامج شغلته الخيانة حاجة عجيبة جدا والله العظيم. يعني انت تتخيل احنا امة مسلمة. هل من قيم المجتمع عندنا ان - 00:31:25

عمل بقى اسرار الناس تطلع على الهوا كده لا حول ولا قوة الا بالله. ده من اسوأ ما يفسد الرعية انه يلتمس تقوم القيامة وان الامير يخونهم. يفسد الرعية على طول. ولزلك مسألة آآ - 00:31:45

المنع من التجسس والمنع من هتك الاستار والمنع من التطلع لما وراء الاستار ده امر مهم جدا والشرعية ضيقت فيه جدا جدا جدا. اما مسألة بقى ان اعراض الناس وتلاقي بقى واحد متسجل له كلام وواحد متسجل له آآ حوارات وبيتدوا - 00:32:05

زيعوا الكلام ده على الناس كلها. ايه ده! هل ينفع اصلا الكلام ده؟ الله المستعان. ومن الخيانات ومن اقبحها واسوأها الخيانة في العرض. وهو ان تخون المرأة زوجها. امرأة - 00:32:25

تزوج بتحمل آآ عبئا او تحمل آآ امانة امانة زوجها في العرض وفي مال فلا بد ان تصون اه حرمه وتصون عرضها صيانة لهزه ولا بد ان تصون ما له ولا تبدده ولا تنفقه بغير علمه. صيانة لهزه الامانة. في - 00:32:45

هل غربة الاسلام بتتعرض هذه المعاني للاهتزاز؟ وتعرض هذه السوابت الى آآ فنجد بعض او كسير من الحالات اللي بتبدأ تزه على الساحة ان امرأة متزوجة تقع في الفاحشة وينتج عنها بقى اما قتل واما انتهاء طبعاً آآ وضع الاسرة وتشديد الابناء وغير ذلك. الخطورة ان - 00:33:15

الامر ده لما بيكسر في مجتمع بيؤزن بحلول النعمة العامة ونزول العذاب العام. طب يا ترى ايه اللي يخلي الحاجات دي تحصل اول حاجة رقة التدين قلة الدين قلة الدين. بعض الناس يقول لك طب ما فيه ناس لابسين حجاب وفيه ناس بيقلوا لا الدين مش - 00:33:45

انك تمسل انك متدين. الدين الحقيقي. التدين اللي هو ما وقر في القلب وصدقه العمل. التدين اللي هو موافقة رضا الرب بقولا وفعلًا وتركوا في الظاهر والباطن. التدين اللي هو تعظيم حرمان الله ومراقبة الله عز وجل في السر والعلانية - 00:34:05

التدين اللي هو خشية الله بالغيب ده التدين التدين هو خوف يوم لقاء الله. فقلة هذا التدين ورقة هذا التدين هو الذي يغري بوقوع هذه الخيانات. اتنين اه ذهاب او عدم الالتزام بكسير من احكام الشريعة - 00:34:25

في العلاقات والحواجز والسلوك الشائكة بين الرجل والمرأة التساهل فيها. التساهل في هذه الاحكام احكام النزر واحكام الاختلاط واحكام العورات المكشوفة واحكام السفر بغير محرم والخلو والمصافحة وغير ذلك. ثلاثة - 00:34:49

فساد ذات البين بين الرجل وامرأته. بيحصل بينهم وبين بعض ايه؟ دايمًا مشكلات. فبينهم ام نفرة وليس بينهم مودة فده يضعف عند المرأة الوازع او الحاجز الذي يمنعها من الوقوع في هذه المصيبة. لذك احنا بنهيب بالرجال اتق الله في بيتك واتق الله في امرأتك واکرمها وعاملها كما امرك - 00:35:09

النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الاخوة بيستغل آآ الحقوق الشرعية اسوأ استغلال. يبقى بيظلم زوجته ويتعدى على حقها وبعدين يقول لها مش انا بقى ربنا قال لو انا ما رضتش الملايكة هتلعنك! طب انا مش راضي. وشوفي هتعملي ايه. طب هو ربنا قال كده - 00:35:39

وهو انت مفكر ان كده فعلاً ملايكة هتلعنها؟ انت فاهم غلط اصل انت جاهل. انت جاهل اللي انت بتقوله ده مش صح اصلاً. مين اللي قال لك كده بقى لو فيه زوج امر زوجته بحرام فعصته. الملايكة هتلعنها! من اللي قال كده! لو فيه زوج امر زوجته بمكروه. لو قال لها

يقوم يصلي ركعتين ما صلتش. والملائكة تلعنّها! شف الجهل! حاجة عجيبة جدا والله العظيم! ويتسلطوا على النساء! لحد ما فينا بعض النساء كرهت احكام الشريعة هو ده بقى لو يعني هو ده الشرع اللي ربنا سبحانه وتعالى حكمكم فينا بالطريقة ديت؟ فاحنا ليه ليه نوعين من الشيطان على الناس؟ ولية نعين عليهم شياطين الانس - 00:36:19

فضلا عن شياطين الجن ولينقل عليهم النفس الامارة بالسوء. نتقي الله عز وجل في النساء. نتقي الله عز وجل في ونحسن معاملتهن كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا. استوصوا بالنساء خيرا. وقال الله عز وجل اية جامعة؟ قال وعاشروهن بالمعروف - 00:36:39

شف الاية جميلة ازاي وعاشروهن بالمعروف. ايه معنى وعاشروهن بالمعروف؟ قال ابن كثير ان تحسن لها قولك وفعلك وهيئتك وشأنك كله. يعني اتكلم معي الكلام الجميل. وآا الافعال والاعمال تكون افعال تليق بالحسنى. يحسن هيئته ومنظره كما يقول ابن عباس اني - 00:36:59

لاتزين لامرأتي كما احب ان تتزين لي. وكان يوصي اصحابه بذلك يقول تزينوا للنساء. فانه يعجبهن منكم ما يعجبكم منهن. تلاقي بقى واحد مدخن وريحته سجاير وحالته حالة. وآا بيازي الطرف اللي عايش معه. هو الكلام يا جماعة؟ يعني لا نريد يعني ان احنا نسترسل المهم خلاصة الكلام مراعاة حقوق الزوج. او عاشوهن بالمعروف - 00:37:29

انا عارف دلوقتي ان في بعض الناس قايل سؤال كده. طب ما فيه نساء عشرتها ما تنفعش. فيه نساء متعبة. صح. فيه نساء متعبة. وفيه واحد مش راضية تتعدل ما اناش طريقها خالص. الشرع قال لك اللي مش طريقة دي يتعمل فيها ايه. قال فان كرهتموهن - 00:37:59

كمل الاية بقى وعاشروهن بالايه؟ بالمعروف. طيب فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه ايه خير كثيرا مش انت حكم الشرع عشان ترتاح اجيب لك اسوأ مرحلة ممكن تصل فيها العلاقة الزوجية بين واحد لزوجته مرحلة الاية - 00:38:19  
الطلاق مش كده؟ ربنا قال ايه في مرحلة الطلاق ديت؟ قال ولا تنسوا الفضل بينكم. مش ده القرآن يا اخوانا كده بقول لك لما نقول متدين مش واحد في الهيئة بيزعم او يدعي انه متدين. واحد ايه تمسل هذه الاحكام. ادي معنى كلمة متدين - 00:38:39  
معنى متدينة مش انها واحدة لبست الحجاب الشرعي بس. تمثلت الاحكام الشرعية في الحجاب وفي غيره. فنقطة مهمة جدا وخطيرة جدا مسألة الاية؟ مسألة حسن عشرة المرأة. طب المرأة المتعبة ديت في تعامل معها؟ اه في تعامل معها - 00:38:59  
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. حتى في باب التأديب والتقويم. قال عز وجل الرجال قوامون على النساء بعض الناس فاهم القوامة دي غلط فاهم القوامة ديت نوع من الاستبداد وان هو يبيع ويشترى في المرأة لأ طبعا قوامون يعني قائمون عليهن - 00:39:19

بالحفظ يعني فرض عليك انك تقوم على حفظها. سواء حفظ البدن او حفز الدين او غير ذلك وحفظ العرض. عشان كده العلماء يقولوا دفع الصائم اللي على المال ليس واجب. ودفع الصائل على العرض ايه؟ واجب بالاتفاق. يعني لو واحد جاي دلوقتي ببسبتك في الشارع. يقول لك - 00:39:39

طلع الفلوس اللي معك. يشرع عليك ان انت تقايله يعني تدخل معه في مشادة حتى لو هتقتل اه يشرع لك ذلك. يجب عليك لأ ما يجبش عليك طب لو معك زوجتك وبيقول لك بقى ايه سب المرأة ديت. تعمل ايه؟ وجوبا تفضل تقايله - 00:39:59  
فهمنا بقى الفرق؟ يبقى دفع الصائل في حال العرض اشد. في حال العرض ايه؟ اشد. يبقى الرجال قوامون على النساء اي قائمون عليهن بالحفظ بمعانيه المختلفة. حفظ البدن وحفظ العرض وحفظ الدين. تحفظ عليها دينها تأمرها بالمعروف وتنهى عن المنكر. وتحضها - 00:40:19

مكارم الاخلاق. يبقى انتم قائمون عليهن بالحفظ والرعاية والتأديب. انها تستقيم على امر الله عز وجل. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. الاتفاق واجب على الرجل. طب لو رجل ضيق اليد - 00:40:39

ساعات بتحصل كده ان واحد آآ متوسط الحال يتزوج بامرأة ثرية او تكون امرأة آآ عادية بس تورث حاجة مسلا. بقت المرأة سرية وهو دلوقتى متوسطه ايه اللي يلزمه شرعا؟ انه ينفق عليها. لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. ودي في رقبته وذمته - [00:40:59](#)

قدام ربنا سبحانه وتعالى. يبقى بما فضل الله بعضهم على بعض بما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله طيب واللآتي تخافون نشوزهن؟ النشوز معناه الترفع. الست بقى اللي مش بتسمع الكلام ولا تحترم زوجها ولا تقيم وزنا - [00:41:19](#)

لاحكام الشريعة وان هو له عليها درجة. اول حاجة تعمل معه ايه المرأة السيئة دي بقى تعمل معها ايه؟ اول حاجة ايه؟ فعظوهن الوعظ ايه معنى الوعظ؟ تذكرها بحكم ربنا. وتذكرها بان ده بيعرضها لمساخط الله عز وجل. تذكير وعظ رقيق رفيع - [00:41:39](#) طب وبعدين؟ واهجروهن في المضاجع. اللي هو نوع من الاعتزال الذي يفضي الى الاصلاح وبعدين ان لم يفلح زكا وزاك واضربوهن. النبي صلى الله عليه وسلم ضبط الامر ده قال ضربا ايه؟ غير مبرح. يعني ما ينفعش بقى - [00:41:59](#) ليكسر عظم ولا يشج رأسا ولا يقطع جلدا. ده كله ممنوع شرعا. ولا يضرب في الوجه ولا يقبل ومع كل ده والاحترافات ديت قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ وليس بخياركم من؟ يضرب. يعني اللي بيستعمل - [00:42:19](#)

حتى الضرب في التقويم ليس من خيار الايه؟ من خيار الرجال. فانت عايز ايه بعد كده بقى في التعامل؟ فمن الاشياء اللي جعلت ان في تفلت من النساء آآ جنوح اشباع العاطفة واشباع الغرائز والايادات بعيد عن اطار الاسرة هو هذا - [00:42:39](#) الفساد الذي وقع بين الرجال والنساء. طب ايه اللي بيخلي الراجل يسيء معاملة زوجته؟ هي نفس القصة برضو. قلة الدين. قلة العلم بحق الزوجة الفساد واطلاق البصر طول النهار قاعد قدام التلفزيون او قدام الكمبيوتر بينزر للعورات المكشوفة فمش طابق زوجته. ما هو ما هو المحرمات دي - [00:42:59](#)

وقعته في في المصيبة دي. فضلا بقى عن العقوبات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيضرب بها الناس بسبب المخالفة وبسبب سوء الفعال. يبقى الخيانة الزوجية ديت مشكلة كبيرة جدا. الصورة هنا جابت لنا نموذج قبيح منفر. زي امرأة آآ - [00:43:19](#) انعم الله عز وجل عليها بانها ذات زوج لها زوجها وآآ مال ولها منصب وآآ زوجها لم اهلها جهدا في نوفر لها ما تريد ثم هي تدنس حرمه تعبت في شرفه وعرضه ودي مزالم بقى - [00:43:39](#)

تخيل دي المرأة اللي بتقع في هذه الخيانة. الخيانة دي تبدأ من اول انها تكلم واحد بدون علم زوجها. ويدخل في ذلك الكلام على النت الكلام اللي فيه ريبة يخرج من ذلك الكلام في الاستفتاءات والاستفسارات الشرعية او الكلام على - [00:43:59](#) الصفحات العامة والشخصيات العامة اللي عندها الاف او عشرات الالف من الناس فدي دي يبقى فيها تكاد تكون تكاد تكون منتفية. اما اللي فيه ريبة على النت اللي هو بيسموه تشات لأ دي مصيبة. الكلام في التليفون يشوف الخيانة بتبدأ من هنا - [00:44:19](#) تبدأ من النهاية تتعلق قلبيا بغير زوجها. دي خيانة. سم بعد ذلك يعني فيحدث مما لست اذكره فظن شرا ولا تسأل عن الخبر. ما وراء ذلك؟ قل يسمى ايه؟ خيانة. ائتلاف الاعراض دا من - [00:44:39](#)

من اسوأ المعاصي والنبي صلى الله عليه وسلم حذر انه من اشد الناس ذنبا امرأة تلحق بزوها من ليس ايه؟ من ليس منه يعني تستولد له على فراشه ما ليس منه الامر في غاية الفضاة وفي غاية القبح. فانتبهوا لمسل هذه الاشياء يا اخواني. يبقى - [00:44:59](#) مسألة الايه؟ الخيانة الزوجية دي من من اقبح وارذل الصفات. تقع بايه؟ قلنا بالنظر المحرم تقع بالتعلق قلبي المحرم تقع بالكلام او ما ينزل منزلته من التعامل على النت او الواتس او غيره من مواقع التواصل - [00:45:19](#)

تقع بقى في الخروج ولقاء الناس بغير اذن زوجها وما وراء ذلك من الفساد المستطير. ده كله امر في غاية الخطورة ويسمى بالخيانة. خطورتها ايه بقى؟ ان يوم القيامة لها زوجها ده له حق عندها بقى. هتعمل فيه ايه يوم القيامة بقى - [00:45:39](#) هتوفيه حقه ازاى؟ وكل انسان خوان اثيرم يفسد ويخبب المرأة على زوجها. ده متعرض للعن قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من خبب امرأة على زوجها. خبب يعني افسد امرأة. فليقعد بقى يفتن المرأة بالكلام المعسول - [00:45:59](#)



ويخببها يفسدها على زوجها ده متعرض للعن. وزوجها له حقق عليه حق عندك. هتجيب له حقه منين بقى يوم القيامة ان شاء الله كل الوفاء يوم القيامة يكون بالحسنات. الحسنات والسيئات ياخذ من حتاخذ تاخذ من حسناتك. يا ياخذ من حسناتك يا اما تحمل انت من - [00:46:19](#)

ومن اوزاره. فده امر خطير جدا. وكذلك من الخيانات ان الرجل يخون آآ غيره بانه يتلف عليه اه حريمه يتلف عليه عرضه. الحقيقة القصص اللي وردت في كسيرة حتى ما ورد منها في بعض الاحاديث وغير ذلك لكن يعني حسبنا ما ذكرنا وان هذه الآية - [00:46:39](#) عرضت هذا الخلق القبيح الذميم تنفييرا منه تقبيحا له في النفوس. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:47:09](#)